

# تحقيقان من مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة

التحقيق الأول:

## مكتبة المعادى العامة واحتياجات الباحثين - دراسة ميدانية

صلاح فهمى حجازى

مدير مكتبة المعادى العامة

مقدمة:

الورقة البحثية أولاً تعريفاً عاماً ومختصراً عن المكتبة وعن الخدمات التي تقدمها. ومن خلال دراسة ميدانية سوف يتم استطلاع رأى رواد المكتبة للأعمار أكثر من ١٨ سنة (تم استبعاد الأطفال) حيث إن البحث يهتم بأراء طلاب المرحلة الجامعية والباحثين من رواد المكتبة.

ترجع أهمية البحث إلى حاجة المكتبة بصفة دورية لتقييم عملها والتعرف على اتجاهات ورغبات رواد المكتبة، بهدف تطوير الأداء وتحسين الخدمات.

تمهيد:

مكتبة المعادى العامة هي إحدى مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة، بل وتعتبر الأكبر مساحة والأحدث تشييداً. وقد كانت مكتبة المعادى العامة قبل إعادة تشييدها مكتبة مخصصة للأطفال، مكونة من طابق واحد وعلى مساحة من الأرض لا تزيد على ١٥٠ متراً مربعاً، وبمجموعات وخدمات متواضعة. ومع التوسع العمرانى الكبير والزيادة السكانية فى منطقة المعادى والمناطق المجاورة وعدم وجود مكتبات عامة فيها، جاءت الحاجة الملحة لإنشاء مكتبة

فى ١٨ يونيو ٢٠٠٠، أرسدت السيدة الفاضلة سوزان مبارك رئيس جمعية الرعاية المتكاملة حجر أساس مكتبة المعادى العامة إيداناً ببدء العمل لإنشاء المكتبة. وتهدف سيادتها إلى إحداث نقلة حضارية كمنقلة كبيرة فى مجال إنشاء المكتبات، حيث إن المكتبات العامة منذ فترة زمنية توجد فى مبان إدارية أو قصور تم تحويلها لمكتبات عامة، ويعكس مدى اهتمام السيدة سوزان مبارك بالمكتبات وتطويرها دعوتها بإعادة بناء وتشيد مكتبة الإسكندرية، والتوجه لإنشاء مكتبة المعادى العامة.

تم افتتاح المكتبة رسمياً فى ٣٠ يونيو عام ٢٠٠٢ بعد أن اكتمل المبنى، وأعدت وجهزت المكتبات، وتم توصيل شبكة الحاسبات الداخلية، وأتيحت فهارس المكتبة ألياً على الشبكة الداخلية وعلى الشبكة الدولية عبر شبكة المكتبات المصرية، وتم بدء تقديم الخدمات والأنشطة.

وخلال ستة أشهر من بدء العمل بالمكتبة وصل عدد أعضاء المكتبة إلى أكثر من ٨٣٠٠ عضو، وسجل التردد أكثر من ٨٠٠٠٠ متردد على قاعات المكتبة المختلفة. وتعرض هذه

عامة تلبى الاحتياجات القرائية والبحثية المتزايدة، مع الاهتمام والتركيز على التقدم التكنولوجى الجارى وما يصاحبه من تطور فى خدمات الإنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية.

كما أن التوجهات الأساسية التى تحكم دور مكتبة المعادى العامة فى التنمية الثقافية تقوم على تأكيد قيمة التراث الشرقى والعربى والانتماء الوطنى والوعى الفكرى بقضايا العصر . والمكتبات تقوم بدور كبير فى البحث العلمى والثقافة العلمية والتقنية والنظام الأخلاقى للتنمية<sup>(١)</sup> . وكان ذلك موضع الاعتبار عند إعداد التصور الأولى لإنشاء المكتبة لتكون نموذجاً للمكتبات العامة يمكن تطبيقه بشكل أكبر أو أصغر وفقاً لمجتمع المستفيدين ونوعياتهم واحتياجاتهم ، كما روعى فى التخطيط الطاقة الاستيعابية للمكتبة التى تفى بمتطلبات عشر سنوات قادمة ، مع وضع اعتبارات التوسع المستقبلى فى التخطيط ، حيث يمكن للمكتبة أن تمتد رأسياً بمساحات مماثلة لمضاعفة المساحة الحالية واستحداث إمكانيات أكثر . وقد تم ذلك على اعتبار أن التخطيط فى المكتبات يقوم على معرفة الاحتياجات المتنوعة للمستفيدين الأطفال والكبار والباحثين .

إن دور جمعية الرعاية المتكاملة فى البحث العلمى يتركز أساساً فى توفير مصادر البحث العلمى وإتاحة استخدامها ، وذلك من خلال شبكة من المكتبات التابعة لها ، وتأتى هذه المشاركة من رغبة الجمعية باعتبارها من

الجمعيات الرائدة فى العمل التطوعى والاجتماعى والأهلى الذى يهدف إلى مساندة وإنجاح البرامج البحثية والتنموية ، حيث إن نسبة الإنفاق على البحث العلمى فى مصر إلى الدخل العام ضئيل جداً مقارنة ببعض الدول ، كما يتضح من الجدول التالى (المصدر : تقرير تحديث مصر ، مجلس الشورى)<sup>(٢)</sup> :

الدولة	نسبة الإنفاق على البحث العلمى إلى الدخل العام
ألمانيا	٣,٥
اليابان	٣
كوريا الجنوبية	٢,٤
إسرائيل	٢,٠٣
مصر	٠,٧

### جمعية الرعاية المتكاملة:

تقوم فلسفة الجمعية ورؤيتها فى المجال الثقافى على أساس أن القراءة هى المصدر الأساسى للثقافة والمنبع الحقيقى للفكر الإنسانى ووسيلة التعليم المستمر بلا حدود . وينصب اهتمام الجمعية فى المجال الثقافى فى نواح متعددة هى : المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال (١٣ مكتبة) والمكتبات العامة (٥ مكتبات) والمكتبات المحمولة ومهرجان القراءة للجميع ، والمجلس المصرى لكتب الأطفال وقرأ لطفلك .

وتهدف أيضاً جمعية الرعاية المتكاملة إلى محو الأمية المعلوماتية من خلال نوادى

القرن ٢١ ، وتشمل هذه النوادي معامل كمبيوتر  
مجهزة بأحدث البرامج والأجهزة ، وتقدم  
دورات منتظمة لاستخدامات الكمبيوتر .

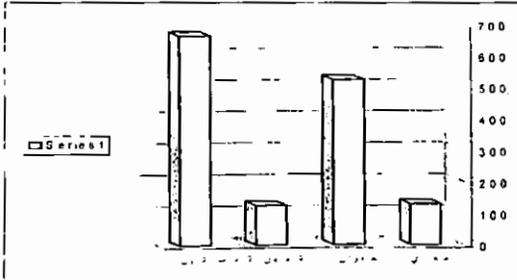
ومن أنشطة الجمعية أيضا خدمات تنمية  
المجتمعات المحلية ، وخدمات رعاية ذوى  
الاحتياجات الخاصة<sup>(٣)</sup> .

• **الأحياء السكنية المستفيدة:** المعادى والمعادى  
الجديدة والبساتين ودار السلام والتبين  
وحلوان . تخدم المكتبة عددا من السكان يقدر  
بحوالى ١,٥ مليون نسمة موزعين على  
الأحياء المستفيدة كالتالى (بالألف نسمة) وكما  
هو موضح فى الشكل أدناه:

### إنشاء المكتبة:

المعادى	١٣٠,٥١٧
حلوان	٥٢٤,٦٨٦
التبين	١٢٦,٦٣٢
البساتين ودار السلام	٦٦٦,٥٧٣

أعدت دراسة إنشاء المكتبة بالتعاون مع مركز  
معلومات مجلس الوزراء . تضمنت الدراسة  
عناصر عدة بدأت بمجتمع المستفيدين وموقع  
المكتبة والتصميم والتشغيل والأنشطة والخدمات  
المتوقعة ، والطاقة الاستيعابية للمكتبة ،  
ومتطلبات التشغيل . ساهمت هذه الدراسة  
بشكل كبير فى إعداد خطط التزويد والتشغيل  
والخدمات . ونوجز أهم العناصر التى تضمنتها  
الدراسة<sup>(٤)</sup> .



١- **مجتمع المستفيدين:** وضعت عدة  
اعتبارات فى مجتمع المستفيدين كان لها أثر  
فى اختيار المقتنيات وتنميتها، من هذه  
الاعتبارات:

### ٢- الموقع والمبنى:

#### • الشكل الخارجى:

روعى فيه تكامل المبنى مع الحديقة المحيطة  
وتوفير مناطق الرؤية فى المداخل وقاعات  
الاطلاع على الحديقة، وروعى أيضا توفير  
أماكن انتظار للسيارات مع وجود إنسيابية لمرور  
السيارات، روعى أيضا أن يكون المبنى على  
الطراز الكلاسيكى، وأيضا البساطة مع الإقلال  
من الصيانة الدورية .

• **الدخل:** يتصف مجتمع المستفيدين بالتنوع فى  
الدخل، حيث توجد مناطق ذات دخل مرتفع  
ومناطق أخرى محدودة الدخل .

• **اللغات:** أكثر السكان يتحدثون العربية، كما  
توجد نسبة كبيرة من الأجانب الذين يفضلون  
الإقامة فى حى المعادى .

• **المدارس والجامعات:** يوجد بمنطقة المعادى  
والمناطق المجاورة أكثر من ٥٠ مدرسة إلى

• التخطيط الداخلى:

(ج) فصل الخدمات والقاعات والأنشطة وفقا للمراحل السنية .

(د) خدمات لذوى الاحتياجات الخاصة .

• المساحة ووحدات المبنى:

تتكون المكتبة من ثلاثة طوابق على مساحة إجمالية ٤٢٠٠ متر مربع (الطابق الأرضى ١٦٠٠ متر، والميزانين ١٠٠٠ متر، والطابق الأول ٦٠٠ متر).

وفيما يلى وصف لطوابق المبنى ووحداته والطاقة الاستيعابية (بالفرد):

أهم ما يميز التخطيط الداخلى هو فصل مسارات الكتب عن الجمهور، وذلك بوجود مداخل خاصة، وتوفير منطقة منفصلة وهادئة للعاملين بالمكتبة دون تدخل الجمهور، توفير قاعات متعددة الاستخدامات لتستوعب أى تعديل فى النشاط، وقد تم ذلك على أسس تمت مراعاتها فى التصميم وهى:

(أ) المرونة فى المبنى .

(ب) مد المكتبة بشبكة حاسبات (١٢٧ حاسبا).

الطابق	المكان	الطاقة الاستيعابية
الطابق الأرضى	مكتبة الأطفال	١١٠
	الإنترنت	٤
	معمل تدريب حاسب للأطفال	١٠
	قاعة أنشطة فنية للأطفال	٤٠
	المكتب الأمامى	
الميزانين	المسرح	٢٠٧
	مكاتب إدارية	
	معمل (أ) لتدريب الحاسبات	٢٦
	معمل (ب) لتدريب الحاسبات	١٢
الطابق الأول	مكتبة الكبار	١٢٠
	مكتبة الدوريات	١٦ + ١٤ (للصحف)
	قاعة أنشطة فنية الكبار	٢٠
	مكتبة المواد السمع بصرية	١٠
	قاعة ال CD - ROM	٢
	القاعة المتعددة الأغراض	١٥٠
	الإنترنت	٨
الاجمالي		٧٤٩

## المقتنيات:

أيضا في عدد من الدوريات والصحف بلغات عربية وإنجليزية وألمانية، ويقدر عدد المقتنيات المستهدف خلال السنوات الخمس التالية للافتتاح ٢٠٠,٠٠٠ وعاء ثقافى وفقا لخطة التزويد التالية:

تتكون البنية الأساسية من مجموعات الكتب فى جميع فروع المعرفة البشرية، بالإضافة إلى مجموعة من الأقراص المدمجة والمواد السمعية والبصرية من الأفلام الهادفة وشرائط الكاسيت التعليمية. وتشارك المكتبة

اليان	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	الاجمالى
النسبة المئوية	%٤٠	%٢٠	%٢٥	%١٠	%٥	%١٠٠
العناوين	٢٨٢٤٠	١٤١٢٠	١٧٦٥٠	٧٠٦٠	٣٥٣٠	٧٠٦٠٠
النسخ	٨٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠

الجدول التالى يوضح نسبة المقتنيات وعدد العناوين وعدد النسخ المستهدفة خلال الخمس سنوات القادمة (ويضاف إلى ما سبق المجموعات المهداة والتي تستقبلها المكتبة بصفة مستمرة).

وكمكتبة عامة تحاول تقديم خدماتها للجميع، مع اهتمامها بدعم وتشجيع القراءة والتعلم الذاتى والبحث العلمى تهدف المكتبة إلى تخصيص ٦٥٪ من مقتنياتها لهذه الأغراض خلال الخمس سنوات القادمة.

نوعية المقتنيات	نسبة المقتنيات	عدد العناوين	عدد النسخ
الكبار	٦٥	٤٥٨٩٠	١٣٠٠٠٠
الأطفال	٣٥	٢٤٧١٠	٧٠٠٠٠
المجموع	%١٠٠	٧٠٦٠٠	٢٠٠٠٠٠

## العاملون بالمكتبة:

ثلاثة أقسام رئيسية، وهى أقسام: خدمات القراء (٢٢ متخصصا)، وتكنولوجيا المعلومات (٨ متخصصين)، والقسم المالى والإدارى (١٤ موظفا). إلى جانب التعاقد مع شركتين للأمن والنظافة. وتوزيع العاملين موضح فى الشكل التالى:

بدأ العمل فى المكتبة فى ١٦ مايو ٢٠٠١، بعدد ٧ أخصائى معلومات للبدء فى تجهيز المقتنيات، ووصل العدد مع الافتتاح إلى ٤٤ أخصائى معلومات وموظفين إداريين وفقا للهيكل التنظيمى للمكتبة الذى يقسم المكتبة إلى

١٨ - تنظيم مؤتمرات بالتعاون مع مؤسسات أخرى .

١٩ - ساعات القصة ومسابقات ثقافية .

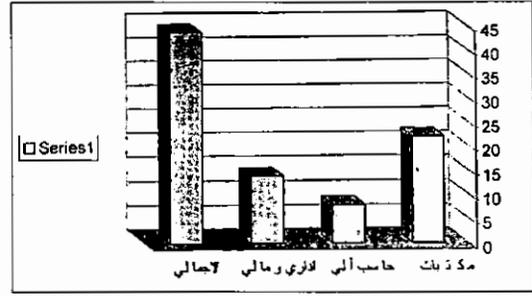
٢٠ - رحلات للمزارات الثقافية والمتاحف .

فى الجزء السابق تم إعطاء عرض موجز عن المكتبة: إنشاؤها، أقسامها ومقتنياتها، وخدماتها. وسوف يتم فى الجزء التالى نتائج استطلاع رأى بعض رواد المكتبة عن مدى تلبية المكتبة لاحتياجاتهم ومتطلباتهم .

### الدراسة الميدانية:

شمل الاستبيان ١٧٢ من رواد مكتبة المعادى فى الفئة العمرية ١٨ عاما فأكثر الذين أبدوا رغبة فى الإجابة على الاستفسارات المطروحة، وذلك فى الفترة من ١ يناير إلى ١٥ يناير ٢٠٠٣، وقد تم استبعاد الأطفال نظرا لطبيعة البحث الذى يهتم بالفئة العمرية فى مرحلة البحث العلمى .

وتهدف الدراسة (بعد مرور ستة أشهر من بدء العمل فى مكتبة المعادى) إلى التعرف على انطباع رواد المكتبة عن الخدمات المقدمة والإمكانيات المتاحة مثل: مقتنيات المكتبة العربية والأجنبية والدوريات، وبنوك المعلومات وخدمة الإنترنت وخدمتى التصوير والإعارة وتعاون العاملين بالمكتبة. وأيضا للتعرف على آرائهم تجاه بعض الخدمات الجديدة المقترحة مثل خدمة الترجمة. كما شملت استمارة الاستبيان أيضا رأى المشتركين عن الإضاءة والتهوية فى المكتبة.



### الخدمات المتاحة حاليا بالمكتبة:

- ١ - الاطلاع الداخلى .
- ٢ - الإعارة الخارجية .
- ٣ - خدمات بيلوجرافية (باستخدام الفهرس الآلى).
- ٤ - إرشاد القراء .
- ٥ - الخدمات المرجعية .
- ٦ - خدمة التدريب على استخدام المكتبة والبحث فى المصادر .
- ٧ - الإحاطة الجارية (محدودة وتحت التجربة) .
- ٨ - خدمة التصوير .
- ٩ - خدمة الإنترنت .
- ١٠ - بنوك المعلومات (محدودة وتحت التجربة) .
- ١١ - تدريس برامج الحاسبات .
- ١٢ - خدمة استعمال الحاسبات .
- ١٣ - ورش وتدريب للأنشطة الفنية .
- ١٤ - أنشطة فنية (حفلات وأمسيات فنية) .
- ١٥ - إقامة المعارض الفنية .
- ١٦ - ورش عمل وتدريب مهنى .
- ١٧ - أنشطة ثقافية .

تصنيف رواد المكتبة:

طبقا للمهنة والمؤهل والتخصص والفئة العمرية والمنطقة السكنية . الجدول التالي يعطى أعداد المشاركين ونسبهم طبقا للمتغيرات المعطاه أعلاه:

استخدمت الحزمة الإحصائية Minitab لتبويب بيانات استمارات الاستبيان . تم تصنيف رواد المكتبة المشاركين فى الدراسة

الخاصية	الصفة	العدد	النسبة
المهنة	طالب	١٠٧	٪٦٢,٣
	يعمل	٦١	٪٣٥,٥
	بدون عمل	٤	٪٢,٣
المؤهل	ثانوية عامة	٧٤	٪٤٣
	درجة جامعية	٧٣	٪٤٢,٥
	أعلى	٢٥	٪١٤,٥
التخصص	العلوم الطبيعية	١٧	٪١٠
	العلوم الطبية	١٣	٪٧,٥
	العلوم الهندسية والتكنولوجيا	٢٧	٪١٥,٧
	العلوم الزراعية	٢	٪١,٢
	العلوم الاجتماعية	٨٤	٪٤٨,٨
	غير ما ذكر	٢٩	٪١٦,٨
العمر	من ١٨ - أقل من ٢٥	١١٤	٪٦٦,٣
	من ٢٥ - أقل من ٣٥	٤٠	٪٢٣,٣
	أكثر من ٣٥	١٨	٪١٠,٤
المنطقة السكنية	المعادى- البساتين- حلوان	١٣٨	٪٨٠,٢
	القاهرة الكبرى	٣٣	٪١٩,٢
	مناطق أخرى	١	٪٠,٦

وأيضاً ٣, ٦٦٪ من مستخدمي المكتبة تقع أعمارهم بين ١٨ - ٢٥ عاماً، و ٣, ٢٣٪ فى الفئة العمرية ٢٥ - ٣٥ عاماً، و ٤, ١٠٪ يزيد أعمارهم على ٣٥ عاماً. ويقطن ٢, ٨٠٪ من المشاركين فى منطقة المعادى والمناطق المجاورة، ٢, ١٩٪ من مستخدمي المكتبة من سكان القاهرة الكبرى (فيما عدا مناطق المعادى وحلوان)، ٦, ٠٪ فقط من مناطق أخرى .

ويوضح الجدول المزدوج التالى أن الطلاب من المعادى وحلوان والقاهرة الكبرى هم أكثر الفئات استخداماً لخدمات المكتبة .

وبفحص الجدول أعلاه نجد أن ٦٢٪ من مهن رواد المكتبة وقت إجراء الدراسة من الطلاب . كما أن معظمهم (٥, ٨٥٪) من الحاصلين على الثانوية العامة أو مؤهلات جامعية، و ٥, ١٤٪ من رواد المكتبة مؤهلهم أعلى من الجامعية .

وغالبية رواد المكتبة من المتخصصين فى العلوم الاجتماعية (٨, ٤٨٪)، يليهم المتخصصون فى العلوم الهندسية والتكنولوجيا (٧, ١٥٪)، و ٢, ١٪ فقط من المتخصصين فى العلوم الزراعية .

المنطقة	طالب	يعمل	بدون عمل
المعادى وحلوان	٦٤, ٤٩٪	٣٢, ٦١٪	٢, ٩٠٪
القاهرة الكبرى	٥١, ٥٢٪	٤٨, ٤٨٪	—

وبفحص التخصصات طبقاً للفئات العمرية المختلفة، وجد أن العلوم الاجتماعية هو التخصص الشائع (المثوال) لرواد المكتبة، ويتضح ذلك من الجدول التالى :

الفئة العمرية	علوم طبيعية	علوم طبية	هندسة وتكنولوجيا	علوم زراعية	علوم اجتماعية	غير ذلك
من ١٨-٢٥	١٠, ٥٣٪	٧, ٠٢٪	١٤, ٩١٪	١, ٧٥٪	٤٥, ٦١٪	٢٠, ١٨٪
من ٢٥-٣٥	٢, ٥٪	١٠٪	٢٢, ٥٠٪	—	٥٥٪	—
أكثر من ٣٥	٢٢, ٢٢٪	٥, ٥٦٪	٥, ٥٦٪	—	٥٥, ٥٦٪	—

الاجتماعية ٢٥, ٣٩٪، ونسبة العاملين والعاملين متخصصون فى مجال العلوم الاجتماعية، وهى أيضاً المهنة الشائعة لرواد المكتبة، فنجد أن نسبة الطلاب فى العلوم الاجتماعية ٥٧, ٦٥٪، و ٥٠٪ من غير العاملين متخصصون فى مجال العلوم الاجتماعية . كما يعرض الجدول التالى :

وأيضاً، وجد أن غالبية الطلاب والعاملين متخصصون فى مجال العلوم الاجتماعية، وهى أيضاً المهنة الشائعة لرواد المكتبة، فنجد أن نسبة الطلاب فى العلوم

الفئة	علوم طبيعية	علوم طبية	هندسة وتكنولوجيا	علوم زراعية	علوم اجتماعية	غير ذلك
طالب	٪١٣,٠٨	٪٧,٤٨	٪١٢,١٥	٪٠,٩٣	٪٣٩,٢٥	٪٢٧,١٠
يعمل	٪٣,٢٨	٪٨,٢٠	٪٢١,٣١	٪١,٦٤	٪٦٥,٥٧	—
لا يعمل	٪٢٥	—	٪٢٥	—	٪٥٠	—

وقد كان ذلك بإيجاز وصف للخصائص الديموغرافية للمشاركين في الدراسة.

#### نتائج الدراسة:

شمل الاستبيان عددا من النقاط التي تدور حول «هل تفي الإمكانيات

والخدمات التي توفرها المكتبة باحتياجات مستخدمي المكتبة أم لا؟». قبل عرض نتائج الدراسة، نعطي ملخصا عاما (كنسب مئوية) عن رأى رواد المكتبة عن الإمكانيات المتاحة، كما يعرضه الجدول التالي:

البيان	كاف / مناسب	غير كاف / غير مناسب	لا أعلم
المقتنيات العربية	٪٥٠,٥٨	٪٤٩,٤٢	—
المقتنيات الأجنبية	٪٣٧,٢١	٪٦٢,٧٩	—
الدوريات	٪٤٢,٤٤	٪٥٧,٥٦	—
مواعيد العمل	٪٨٦,٠٥	٪١٣,٩٥	—
الإنترنت	٪٦٥,٧	٪٤,٦٥	٪٢٩,٦٥
بنوك المعلومات	٪٢٧,٩١	٪٤,٠٧	٪٦٨,٠٢
التصوير (جودة)	٪٥٩,٣	٪٤,٠٧	٪٣٦,٦٣
التصوير (سعر)	٪٤٧,٦٧	٪١٥,٧	٪٣٦,٦٣
التصوير (سرعة)	٪٥١,١٦	٪١٢,٢١	٪٣٦,٦٣
الإعارة (المدة)	٪٧٦,١٦	٪٢٣,٨٤	—
الإعارة (عدد)	٪٥٩,٨٨	٪٤٠,١٢	—
الترجمة	٪٧٧,٩١	٪٢٢,٠٩	—
تعاون العاملين	٪٨٨,٩٥	٪١١,٠٥	—
الإضاءة	٪٩١,٨٦	٪٨,١٤	—
التهوية	٪٩٢	٪٨	—

(٥٨, ٥٠٪) وغير كافية للنصف الآخر (٤٢, ٤٩٪) الجدول أدناه يعطى مدى كفاية المقتنيات العربية أو كفايتها حسب «التخصص». ونلاحظ أن غالبية المشاركين فى كل التخصصات فيما عدا تخصصا الهندسة والتكنولوجيا والعلوم الزراعية يعتبرون المقتنيات العربية كافية.

وفيما يلى عرض أكثر تفصيلا، عن رأى رواد المكتبة فى الإمكانيات المتاحة والخدمات التى توفرها المكتبة:

### ١. المقتنيات العربية،

من الجدول أعلاه، يتضح أن المقتنيات العربية كافية لنصف المشاركين فى الدراسة

الرأى	علوم طبيعية	علوم طبية	هندسة وتكنولوجيا	علوم زراعية	علوم اجتماعية	غير ذلك
كافية	٦٤,٧١٪	٦١,٥٤٪	٣٧,٠٤٪	-	٥٠٪	٤٤,٨٣٪
غير كافية	٣٢,٢٩٪	٣٨,٤٦٪	٦٢,٩٦٪	١٠٠٪	٥٠٪	٥٥,١٧٪

الجدول أدناه يعطى مدى كفاية المقتنيات العربية أو عدم كفايتها حسب «المهنة». ونلاحظ أن الطلبة ومن لا يعمل يعتبرونها كافية، أما العاملون فلا يعتبرونها كافية.

الرأى	طالب	يعمل	لا يعمل
كافية	٥٧,٠١٪	٣٧,٧٠٪	٧٥٪
غير كافية	٤٢,٩٩٪	٦٢,٣٠٪	٢٥٪

ونلاحظ أن غالبية المشاركين فى الدراسة فى كل التخصصات يعتبرون المقتنيات الأجنبية غير كافية.

المقتنيات الأجنبية،  
الجدول أدناه يعطى مدى كفاية المقتنيات الأجنبية، أو عدم كفايتها بالنسبة للتخصص.

الرأى	علوم طبيعية	علوم طبية	هندسة وتكنولوجيا	علوم زراعية	علوم اجتماعية	غير ذلك
تكفى	٤١,١٨٪	٣٨,٤٦٪	٣٣,٣٣٪	-	٤٠,٤٨٪	٣١,٠٣٪
لا تكفى	٥٨,٨٢٪	٦١,٥٤٪	٦٦,٦٧٪	١٠٠٪	٥٨,٣٣٪	٦٨,٩٧٪

الدراسة سواء من الطلبة أو العاملين أو غير العاملين يرون أن المقتنيات الأجنبية غير كافية.

الجدول أدناه يعطى مدى كفاية المقتنيات الأجنبية، أو عدم كفايتها حسب «المهنة»، ونلاحظ أن غالبية المشاركين فى

الرأى	طالب	يعمل	لا يعمل
تكفى	%٤٣, ٩٩	%٢٧, ٨٧	%٢٥
لا تكفى	%٥٦, ٠١	%٧٢, ١٣	%٧٥

#### الدوريات:

المشاركين فى الدراسة فى كافة التخصصات ،  
فيما عدا العلوم الطبيعية يعتبرون الدوريات غير  
كافية .

الجدول أدناه يعطى مدى كفاية الدوريات أو  
عدم كفايتها طبقا للتخصص . ونلاحظ أن غالبية

الرأى	علوم طبيعية	علوم طبية	هندسة وتكنولوجيا	علوم زراعية	علوم اجتماعية	غير ذلك
تكفى	%٨٢, ٥٣	%٤٦, ١٥	%٣٣, ٣٣	%٥٠	%٤١, ٦٧	%٢٧, ٥٩
لا تكفى	%١٧, ٦٥	%٥٣, ٨٥	%٦٦, ٦٧	%٥٠	%٥٨, ٣٣	%٧٢, ٤١

فى حين أن العاملين وغير العاملين لا يعتبرونها  
كافية كما يظهر فى الجدول التالى :

أما عن مدى كفاية أو عدم كفاية الدوريات  
طبقا للمهنة ، نلاحظ أن الطلبة يعتبرونها كافية ،

الرأى	طالب	يعمل	لا يعمل
تكفى	%٥٤, ٠٥	%٣٥, ٦٢	%٢٨
لا تكفى	%٤٥, ٩٥	%٦٤, ٣٨	%٧٢

#### مواعيد عمل المكتبة:

الجدول التالى يوضح مدى مناسبة مواعيد  
العمل بالمكتبة حسب المستوى التعليمى  
للمشاركين فى الدراسة ، ومنه يتضح أن  
المواعيد مناسبة أيضا لجميع المستويات  
التعليمية .

يعتبر معظم المشتركين فى الدراسة  
(%٨٦, ٠٥) أن مواعيد العمل بالمكتبة مناسبة .  
وهذه النسبة تعتبر نسبة عالية تعكس مدى  
ارتياحهم للمواعيد الجارى العمل بها .

الرأى	ثانوية عامة	جامعى	دراسات عليا
مناسبة	%٩٠, ٥٤	%٨٤, ٩٣	%٧٦
غير مناسبة	%٩, ٤٦	%١٥, ٠٧	%٢٤

**خدمة الإنترنت:**

وأوضح ٣١,٧٨٪ من الطلاب،  
و٢٤,٥٩٪ من العاملين أنهم لا يستخدمون  
الخدمة، وبالتالي لا يعلمون عن مناسبتها  
أو عدم مناسبتها، كما يعرضه الجدول  
التالى:

عبر ٦٥,٧٪ من المشاركين عن رضائهم عن  
خدمة الإنترنت، لكن ٢٩,٦٥٪ من المشاركين  
فى الدراسة لا يعلمون كثيرا عن الإنترنت أو  
خدماته بالمكتبة.

الرأى	طالب	يعمل	لا يعمل
مناسبة	٦٣,٥٥٪	٧٠,٤٩٪	٥٠٪
غير مناسبة	٤,٦٧٪	٤,٩٢٪	-
لا أعلم	٣١,٧٨٪	٢٤,٥٩٪	٥٠٪

الأعمار من ١٨ - ٢٥ (٦٤,٩١٪). أما  
٤٤,٤٤٪ من الفئة العمرية أكثر من ٣٥ عاما فلا  
يستخدمون هذه الخدمة. ويتضح ذلك من  
الجدول التالى:

وعن مدى «مناسبة» أو «عدم مناسبة» خدمة  
الإنترنت بالمكتبة حسب فئات العمر المختلفة،  
نجد أن خدمة شبكة الإنترنت أكثر مناسبة  
للأعمار من ٢٥ - ٣٥ عاما (٧٧,٥٪)، تليهم

الرأى	العمر من ١٨ - ٢٥	العمر من ٢٥ - ٣٥	أكثر من ٣٥
مناسبة	٦٤,٩١٪	٧٧,٥٪	٤٤,٤٤٪
غير مناسبة	٣,٥١٪	٥٪	١١,١٢٪
لا أعلم	٣١,٥٨٪	١٧,٥٠٪	٤٤,٤٤٪

**بنوك المعلومات:**

والجدول التالى يعطى توزيع نسب مدى  
مناسبة الخدمة، أو عدم مناسبتها، أو عدم  
العلم بها وفقا للمهنة. نجد أن ٧٣,٧٧٪ من  
العاملين و٦٥,٤٢٪ من الطلبة لا يستخدمون  
بنوك المعلومات، وبالتالي لا يعلمون مدى  
مناسبتها من عدمه.

بنوك المعلومات خدمة حديثة تقدمها  
مكتبة المعادى العامة. وللتعرف على اتجاهات  
مستخدمى المكتبة تجاه هذه الخدمة، تم سؤال  
المشاركين فى البحث عن مدى مناسبة أو عدم  
مناسبة بنوك المعلومات، وكانت نسبة «لا أعلم»  
هى أعلى نسبة (٦٨,٠٢٪).

الرأى	طالب	يعمل	لا يعمل
مناسبة	٪٣١,٧٨	٪١٩,٦٧	٪٥٠
غير مناسبة	٪٢,٨٠	٪٦,٥٦	-
لا أعلم	٪٦٥,٤٢	٪٧٣,٧٧	٪٥٠

وجد أيضا أن هناك تخصصات مهمة لا يستخدمون بنوك المعلومات مثل التخصصات الطبية ويظهر ذلك من الجدول التالي:

الرأى	علوم طبيعية	علوم طبية	هندسة وتكنولوجيا	علوم زراعية	علوم اجتماعية	غير ذلك
مناسبة	٪٣٥,٢٩	٪١٥,٣٨	٪٢٢,٢٢	-	٪٣٦,٩١	٪١٠,٣٤
غير مناسبة	٪٥,٨٨	-	-	-	٪٧,١٤	-
لا أعلم	٪٥٨,٨٣	٪٨٤,٦٢	٪٧٧,٧٨	٪١٠٠	٪٥٥,٩٥	٪٨٩,٦٦

**جودة خدمة التصوير:**  
أظهرت النتائج رضاء ٣, ٥٩٪ من المشتركين فى الدراسة عن جودة التصوير، أما النسبة المتبقية (٦٣, ٣٦٪) فلم يستخدموا هذه الخدمة. وكانت الجودة أكثر مناسبة للمتخصصين فى العلوم الطبيعية (٤٧, ٧٦٪) يليها العلوم الاجتماعية ثم الهندسة والتكنولوجيا، والنسب الأخرى يوضحها الجدول التالى، وتفترض الدراسة أن نسبة «لا أعلم» تعكس عدم استخدام خدمة التصوير فى المكتبة:

الرأى	علوم طبيعية	علوم طبية	هندسة وتكنولوجيا	علوم زراعية	علوم اجتماعية	غير ذلك
مناسبة	٪٧٦,٤٧	٪٤٦,١٥	٪٥٩,٢٦	٪٥٠	٪٦٠,٧١	٪٥١,٧٢
غير مناسبة	٪٥,٨٨	٪٧,٧٠	٪٣,٧٠	-	٪٣,٥٨	٪٣,٤٥
لا أعلم	٪١٧,٦٥	٪٤٦,١٥	٪٣٧,٠٤	٪٥٠	٪٣٥,٧١	٪٤٤,٨٣

#### سعر خدمة التصوير:

أظهرت النتائج رضاء ٦٧, ٤٧٪ من المشتركين فى الدراسة عن مناسبة سعر التصوير، أما النسبة المتبقية (٦٣, ٣٦٪) فلم يستخدموا هذه الخدمة. وكان السعر أكثر مناسبة لفئة الطلاب، والنسب الأخرى يوضحها الجدول التالى.

الرأى	طالب	يعمل	لا يعمل
مناسبة	%٤٨,٥٠	%٤٥,٩٠	%٥٠
غير مناسبة	%١٥,٨٩	%١٤,٧٥	%٢٥
لا أعلم	%٣٥,٥١	%٣٩,٣٥	%٢٥

### سرعة خدمة التصوير:

استكمالاً لقياس هذه الخدمة جاء قياس سرعة التصوير واستلام الوثائق المصورة، وقد جاءت النتيجة مرضية حيث أجاب ١٦, ٥١ % بأن السرعة «مناسبة» وأجاب ٢١, ١٢ % بأنها «غير مناسبة» و٦٣, ٣٦ % «لا يعلم» لعدم استخدامه لهذه الخدمة.

### فترة الإعارة الخارجية للكتب:

تحتاج المدة المسموح بها لإعارة الكتب

الجدول التالى :

الرأى	طالب	يعمل	لا يعمل
كافية	%٧٧, ٥٧	%٧٣, ٧٧	%٧٥
غير كافية	%٢٢, ٤٣	%٢٦, ٢٣	%٢٥

### عدد الكتب المسموح بها للإعارة الخارجية:

يحتاج عدد الكتب المسموح بها للإعارة الخارجية المستعيرين تقييم من مدة لأخرى . شمل الاستبيان سؤالاً عن مدى «كافية» أو

«عدم كفاية» عدد الكتب المسموح بها للإعارة الخارجية . وأوضح ٧٥, ٦٠ % من الطلاب و٧٥ % ممن «لا يعملون» بأن «العدد كافياً»، تظهر النسب موضحة فى الجدول التالى طبقاً للمهنة :

الرأى	طالب	يعمل	لا يعمل
كافية	%٦٠, ٧٥	%٥٧, ٨٨	%٧٥
غير كافية	%٣٩, ٢٥	%٤٢, ٦٢	%٢٥

### خدمة الترجمة:

استحداث هذه الخدمة أم لا قد عبر ٨٥٪ من الفئة العمرية ٢٥ - ٣٥ سنة عن حاجتهم لهذه الخدمة (فئة الباحثين). ويوضح الجدول التالي نسب الإجابات:

لا توجد في الوقت الحالى خدمة للترجمة داخل مكتبة المعادى العامة، وقد جاء السؤال فى محاولة لاستطلاع رأى رواد المكتبة حول

الرأى	من ٢٥-١٨ سنة	من ٣٥-٢٥ سنة	أكثر من ٣٥ سنة
مطلوبة	٧٧, ١٩٪	٨٥٪	٦٦, ٦٧٪
غير مطلوبة	٢٢, ٨١٪	١٥٪	٣٣, ٣٣٪

العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، وتأتى النسب كما يتضح من الجدول التالى .

وأعلى التخصصات التى تطلب وجود الخدمة هى تخصصات العلوم الطبية تليها تخصصات

الرأى	علوم طبيعية	علوم طبية	هندسة وتكنولوجيا	علوم زراعية	علوم اجتماعية	غير ذلك
مطلوبة	٨٢, ٣٥٪	٨٤, ٦٢٪	٦٦, ٦٧٪	٥٠٪	٨٢, ١٤٪	٧٢, ٤١٪
غير مطلوبة	١٧, ٦٥٪	١٥, ٣٨٪	٣٣, ٣٣٪	٥٠٪	١٧, ٨٦٪	٢٤, ١٤٪

المشاركين فى الدراسة «تعاون العاملين فى المكتبة» معهم . وأعلى نسبة (٩٥٪) أقرب هذا التعاون هى الفئة العمرية ٢٥ - ٣٥ عاما . والجدول التالى يعطى مدى «كفاية» أو «عدم كفاية» التعاون حسب الفئات العمرية المختلفة:

### تعاون العاملين بالمكتبة:

رغبة فى تطوير الأداء والوقوف على سلبيات وإيجابيات الفترة القصيرة من العمل فى المكتبة، تم توجيه سؤال لاستطلاع رأى رواد المكتبة حول تعاون العاملين معهم . وأوضح ٨٨, ٩٥٪ من

الرأى	من ٢٥-١٨ سنة	من ٣٥-٢٥ سنة	أكثر من ٣٥ سنة
متوفر	٨٦, ٨٤٪	٩٥٪	٨٨, ٨٩٪
غير متوفر	١٣, ١٦٪	٥٪	١١, ١١٪

(٩١, ٨٦٪) على أن الإضاءة داخل المبنى جيدة . كما وافق ٩٢٪ أن التهوية جيدة داخل المبنى .

### الإضاءة والتهوية الداخلية:

وافق غالبية المشتركين فى الدراسة

## نتائج البحث:

بالمكتبة، وطرحت للتعرف على إذا ما كانت مطلوبة أم لا، وجاءت نسبة كبيرة تطلبها وخصوصا فى الفئة العمرية من ٢٥ - ٣٥ عاما (مجموعة الباحثين).

١٠- تعاون العاملين بالمكتبة، أظهرت النسب أن الإجابات مرضية لصالح العاملين بالمكتبة.

١١- الإضاءة والتهوية، كانت الإجابات مرضية ولم توجد نسب تستحق الاهتمام ضدها.

## التوصيات:

١- يوصى البحث باستمرار نحو المجموعات العربية مع الاهتمام بالمجموعات فى مجال الهندسة والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية والعلوم الزراعية والعلوم الطبية.

٢- زيادة الاهتمام بالمجموعات الأجنبية وتحديدًا فى مجالات الهندسة والتكنولوجيا والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية.

٣- الدوريات التى ترهق ميزانية أى مكتبة فى حالة إذا ما أرضت رغبات القراء، يوصى البحث بضرورة إنشاء فهرس موحد للدوريات المتاحة فى المكتبات المصرية وإتاحته للمكتبات التى تطلب ذلك، مع تيسير الاستفادة من الدوريات لتكون بداية لبرنامج تبادل إعاره تعاونى بين المكتبات المصرية.

٤- يوصى البحث بضرورة وجود الإنترنت كجزء من الدراسة الثانوية والجامعية مساندة للتجاهات العالمية فى الاتصالات والمعلومات.

١- توصل البحث إلى أن المقتنيات العربية تفى بنسبة ٥٠٪ تقريبا من احتياجات المستفيدين، ويعتبر ذلك إنجازا جيدا خلال ثمانية أشهر فقط من افتتاح المكتبة.

٢- المقتنيات الأجنبية، أجمعت جميع التخصصات ونسبة كبيرة نسبيا على أنها تحتاج للتنمية لتلبى احتياجاتهم القرائية والبحثية.

٣- الدوريات، تفاوتت النتائج بين من يرى أنها كافية، ومن يرى أنها غير كافية، غير أن النسبة العامة ترى أنها غير كافية بنسبة ٥٦, ٥٧٪.

٤- مواعيد العمل، يرى الجميع بنسبة عالية أنها مناسبة.

٥- خدمة الإنترنت، النسبة الأكبر ترى أنها مناسبة، ولكن ما يلفت للنظر وجود نسبة غير قليلة مازالت لا تعلم شيئا عن الإنترنت.

٦- بنوك المعلومات، باعتبارها خدمة جديدة وتحت الاختبار تطرحها المكتبة، كان الأمر المستغرب أن عددا ليس بالقليل لا يعلم شيئا عن بنوك المعلومات.

٧- خدمة التصوير، إجمالا فإن الإجابات رأت أنها مرضية سواء فى جودة النسخ المصورة أو فى السعر أو السرعة.

٨- الإعاره الخارجية، تم قياس إجابات لمدة الإعاره وعدد الكتب، وكانت الإجابات إجمالا مرضية للمدة والعدد.

٩- خدمة الترجمة، وهى غير متاحة حاليا

٦- الاهتمام بإدخال خدمات الترجمة للمكتبات التي يحتاج أعضاؤها لهذه الخدمة تيسيرا للاستفادة من الإنتاج الفكري المتعدد اللغات .

#### المراجع وفق ورودها بالبحث:

- ١- محمود فهمى حجازى، دار الكتب والوثائق القومية فى إطار المنظومة المصرية للمعلومات على مشارف القرن الحادى والعشرين- القاهرة : دار الكتب ١٩٩٤ .
- ٢- مجلس الشورى، البحث العلمى وتحديث مصر [الإنترنت]. [http:// www. shoura. gov. eg E..13. htm](http://www.shoura.gov.eg/E..13.htm).
- ٣- جمعية الرعاية المتكاملة - القاهرة: الجمعية، ٢٠٠١ .
- ٤- جمعية الرعاية المتكاملة .- دراسة إنشاء المكتبة .- القاهرة: الجمعية، ٢٠٠١ .

٥- بنوك المعلومات : يوصى البحث بضرورة تدريس بنوك وقواعد البيانات كمادة أساسية فى الجامعات المصرية مع التركيز على المتاحة فى مجال التخصص والتدريب على البحث فيها، كما يوصى البحث بضرورة وجود هيئة وزارة أو أكاديمية تتولى الاشتراك فى بنوك وقواعد البيانات العالمية، وتتيح خطأ أو أكثر للمكتبات المتخصصة أو العامة أو الأكاديمية لإتاحتها للبحث لتيسير الاستفادة وتعميم الفائدة، حيث إن الاشتراك فى هذه القواعد قد يرهق ميزانية الكثير من المكتبات .

## استمارة استبيان حول احتياجات الباحثين

أعزأؤنا رواد مكتبة المعادى العامة : تهدف المكتبة إلى معرفة رأى روادها حول بعض النقاط التى من شأنها أن تساهم فى رفع مستوى خدمات المكتبة لتناسب احتياجات القراء . برجاء الاهتمام بإدلاء رأيك على الأسئلة المعروضة أدناه وذلك باختيار إحدى الإجابات .

الاسم : (اختيارى) .....

المهنة : .....

آخر مؤهل دراسى : ثانوية عامة ( ) درجة جامعية ( ) دراسات عليا ( )

التخصص : .....

العمر بالسنوات : من ١٨ - أقل من ٢٥ ( ) ٢٥ - أقل من ٣٥ ( ) أكثر من ٣٥ ( )

المنطقة السكنية : .....

١ - مقتنيات المكتبة من الكتب العربية : كافية ( ) غير كافية ( )

٢ - مقتنيات المكتبة من الكتب الأجنبية : كافية ( ) غير كافية ( )

٣ - مقتنيات المكتبة من الدوريات : كافية ( ) غير كافية ( )

٤ - مواعيد عمل المكتبة : مناسبة ( ) غير مناسبة ( )

٥ - خدمة الإنترنت : مناسبة ( ) غير مناسبة ( ) لا أعلم ( )

٦ - خدمات بنوك المعلومات : مناسبة ( ) غير مناسبة ( ) لا أعلم ( )

٧ - خدمة التصوير :

الجودة : مناسبة ( ) غير مناسبة ( ) لا أعلم ( )

السعر : مناسب ( ) غير مناسب ( ) لا أعلم ( )

السرعة : مناسبة ( ) غير مناسبة ( ) لا أعلم ( )

٨ - الإعارة الخارجية :

المدة : كافية ( ) غير كافية ( )

عدد الكتب : كاف ( ) غير كاف ( )

٩ - خدمة الترجمة داخل المكتبة : مطلوبة ( ) غير مطلوبة ( )

١٠ - تعاون أخصائى المعلومات : متوفرة ( ) غير متوفرة ( )

١١ - إضاءة قاعة الاطلاع : كافية ( ) غير كافية ( )

١٢ - التهوية داخل القاعة : جيدة ( ) غير جيدة ( )

مقترحات تود إضافتها :